

خمسون تغريده عن التوحيد

م	النص باللغة العربية
١	الله - في اللغة العربية - هو اسم المعبود الواحد الحق، خالق كل شيء - سبحانه وتعالى -.
٢	محمد (ﷺ) هو خاتم الأنبياء، ورسول الله للناس كافة.
٣	الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والخضوع له بالطاعة.
٤	المسلم هو من استسلم لله بالتوحيد.
٥	القرآن الكريم هو كلام الله الواحد الحق الموحى به إلى النبي محمد (ﷺ).
٦	رسالة واحدة خالدة حُملت إلى الناس كافة. إنها رسالة التوحيد وعبادة الله وحده.
٧	لدعوة الناس إلى توحيد الله والعبادة الخالصة للإله الواحد الحق، أرسل الله عددا كبيرا من الأنبياء والمرسلين.
٨	أوحى الله تعالى إلى أنبيائه بهذه الرسالة: إن إلهكم إله واحد فاعبدوه وحده.
٩	﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ سورة الكهف: ١١٠
١٠	هدى الله للناس كافة يتلخص في أن الخالق الإله الحق إنما هو إله واحد. فاعبدوه وحده واتبعوا أوامره!
١١	﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾.
١٢	أرسل الله أنبياءه لتلقي الوحي وتبليغه لأقوامهم وليكونوا قدوة حسنة لأتباعهم.

١٣	أرسل الله الأنبياء لتعليم أتباعهم الأمور الدينية والدينية ولحثهم على تقوى الله واتباع وصاياه.
١٤	جاء الأنبياء لدعوة قومهم إلى الله الحق ولهداية من كفر أو انحرف أو عصى الله تعالى أو عبد آلهة أو أصناما أخرى مع الله.
١٥	بعث الله رسله لإخبار الناس بمآلهم في اليوم الآخر وما يؤدي أو يفضي بهم إلى الجنة أو النار.
١٦	الله هو خالق جميع البشر والحيوانات والجمادات. إنه هو الإله الواحد الحق الذي خلق كل الخلق والكون شاملا الطبيعة.
١٧	الله هو الإله الواحد الحق الذي خلق الحياة والموت وما بعد الموت (الحياة الآخرة).
١٨	من الصفات الرئيسة التي تميز الإله الحق سبحانه وتعالى عن كل من يزعم بأنه إله من دون الله: أن هذا الإله الحق هو الخالق البارئ (وليس مخلوقا أو مصنوعا).
١٩	من الصفات التي تخص الله وحده: هو واحد وليس اثنان أو ثلاثة أو أكثر، وليس له شريك أو ند، وهو المعبود وحده - سبحانه وتعالى.
٢٠	(قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) القرآن الكريم سورة رقم ١١٢
٢١	الله هو الحي القيوم سبحانه وتعالى. هو ليس في حاجة لأي أحد أو أي شيء مثل الأم أو الزوجة أو الولد أو الطعام أو الشراب أو المساعدة.
٢٢	المسلمون الحق يعبدون ويصلون ويطلبون العون من الله الواحد الحق وحده. هم لا يعبدون أو يطلبون العون من محمد صلى الله عليه وسلم أو ملك أو نبي أو ولي.
٢٣	(ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل).
٢٤	يبين القرآن الكريم بأن الله - سبحانه وتعالى - لا تدركه الأبصار ولا يمكن رؤيته في الحياة الدنيا، ولا يحل أو يتجسد في

	أشكال أخرى.
٢٥	(لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) القرآن الكريم: سورة الانعام ١٠٣
٢٦	يؤكد الإنجيل بأنه لا يستطيع أحد أن يرى الله. "لم يره أحد قط ولا يستطيع أن يراه أحد" (الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ٦: ١٦). هل رأى الناس عيسى -عليه السلام- أم لا؟
٢٧	كيف نستطيع أن نوفق بين عقيدة النصارى بأن عيسى هو الله وبين شهادة الإنجيل بأن الله "لم يره أحد قط في الدنيا ولا يستطيع أن يراه أحد"؟
٢٨	في الكتاب المقدس هناك نصوص كثيرة تؤكد توحيد الله. "اسمع يا إسرائيل الرب إلهنا إله واحد" (العهد القديم - سفر التثنية ٤: ٦)
٢٩	يشير الكتاب المقدس (العهد القديم) إلى توحيد الله: "لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا بِي وَتَفْهَمُوا أَنِّي أَنَا هُوَ. قَبْلِي لَمْ يُصَوِّرْ إِلَهٌ وَبَعْدِي لَا يَكُونُ. أَنَا الرَّبُّ، وَلَيْسَ غَيْرِي مُخَلِّصٌ.
٣٠	مؤكدًا الحقيقة حول توحيد الله الحق، يقول الكتاب المقدس (العهد القديم): "أنا الأول وأنا الآخر، لا إله شريك معي، من مثلي؟"
٣١	حمل عيسى عليه السلام رسالة أنبياء الله شاهدا بتوحيد الله "اسمع يا إسرائيل الرب إلهنا إله واحد" (العهد الجديد - مرقس ١٢: ٢٩)
٣٢	آمن عيسى عليه السلام بتوحيد الله قائلا: "وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحَدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ."

٣٣	جاءَ وَاحِدٌ وَقَالَ لِعِيسَى: "أَيُّهَا السَّيِّدُ الصَّالِحُ، أَيُّ صَلاَحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةُ؟" فَقَالَ لَهُ عِيسَى: "لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا".
٣٤	قد يقول بعض النصارى: "نحن نؤمن بإله واحد؟" وكيف بأولئك الذين يؤمنون ب: ١-الله الأب ٢-الله الابن ٣-الله روح القدس؟
٣٥	أولئك النصارى الذين يؤمنون بعقيدة التثليث قائلين: الله واحد، بينما يشيرون إلى ثلاثة آلهة (الأب والابن وروح القدس)! هل الله واحد في ثلاثة أم ثلاثة في واحد؟!
٣٦	في النصرانية، الإله له ثلاث هويات (طبائع): ١-الله الأب، الخالق. ٢-الله الابن، المخلص. ٣-الله روح القدس، المُعْزِي!
٣٧	في قصة إغواء عيسى عليه السلام في الإنجيل، نجد النص التالي: "حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: " اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ". (الإنجيل - متى ٤: ١٠)
٣٨	مثل القرآن، ينص الكتاب المقدس على توحيد الله ويخبر أيضا بأن الله الحق هو المُخْلِص وحده "لا مخلص غيري"
٣٩	جميع أنبياء الله، مثل آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمدا (عليهم السلام) أُرْسَلَهُمْ نَفْسُ الْإِلَهِ لِتَبْلِيغِ تَوْحِيدِهِ.
٤٠	حيث أن أنبياء الله حملوا نفس الرسالة، إذا يجب أن يكون دينهم هو نفس الدين. ما هو دين هؤلاء الأنبياء؟ إنه الإسلام
٤١	التسليم لله الواحد وعبادته وحده هو جوهر رسالة أولئك الأنبياء. الاستسلام لله يعني "الإسلام" في اللغة العربية
٤٢	يؤكد القرآن الكريم بأن الإسلام هو الدين الصحيح لجميع أنبياء الله. وهذه الحقيقة القرآنية يمكن تتبعها أيضا في الكتاب المقدس
٤٣	من أجل الحصول على الخلاص، يجب عليك أن تؤمن بالله وأنبيائه الحق (ومنهم النبي محمد عليه الصلاة والسلام). هذا هو

السبيل لحياة سعيدة سرمدية	
٤٤	كي تكون مؤمنا صادقاً بالله الواحد الحق، يجب عليك أن تؤمن وتتبع آخر الرسل: محمداً عليه الصلاة والسلام
٤٥	إذا قررت أن تصبح مسلماً، انطق بهذه الشهادة: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.
٤٦	بعد نطق شهادة الإسلام بإخلاص، سوف تشعر بالسعادة والطمأنينة بإذن الله.
٤٧	شهادة التوحيد بأنه لا معبود إلا الله الواحد الحق، هي مفتاح الجنة.
٤٨	أركان الإيمان الستة في الإسلام هي: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر.
٤٩	أركان الإسلام الخمسة: الشهادة، والصلاة، والزكاة، وصوم رمضان، والحج.
٥٠	الخاتمة: تعليم الناس توحيد الله وعبادته وحده كانت الرسالة الخالدة لجميع أنبياء الله ورسله (عليهم الصلاة والسلام)